المُراسلات

المُراسلات : مطبوعة أحوازية دورية مفتوحة لمجموع وجهات النظر الوطنية

العـــدد الأول ـــ الســـنة الأولى ـــ أوروبـــا ـــ ٢/ربيـــــع الأول/١٤٢٣ هـــ الموافق ١٥/٥/٢٠٠٢ م

تصدرها اللجنة الأحوازية في أوروبا

بناء المجتمع الأحوازي مهمة راهنة وحيوية

تقرير حول نشاطات أحوازية

المُراسلات : مطبوعة أحوازية دورية مفتوحة

لمجموع وجهات النظر الوطنية

أوروبا ـــ ٢/ربيع الأول/١٤٢٣ هـــ الموافق ١٥/٥/٢٠٠٢

المندوب العربي الحاج حماسم التميمي

المندوب الاحوازي في البرلمان
الديواني الحاج حاسم شديد زاده
التميمي

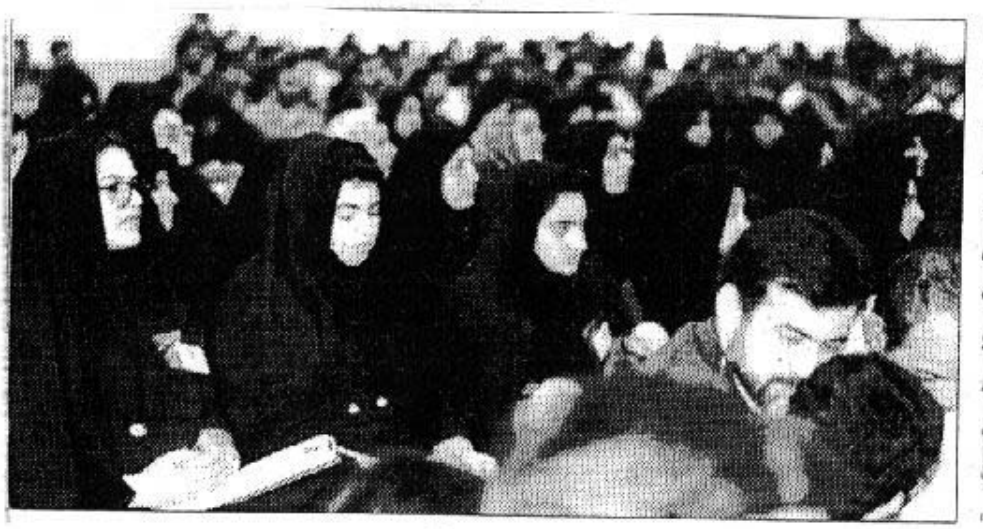

جانب من حضور الأخوات والاخوة الاحوازيين
في إحدى المهرجانات الشعبية والفكرية
التي أقيمت في الوطن (الأحواز).

بناء المجتمع الأحوازي مهمة راهنة وضرورية

ـــ تقرير حول نشاطات أحوازية

يوم الأربعاء الموافق ٢٧/شباط/٢٠٠٢ كان مناسبة هامـــة ، ستعكس بشكل إيجابي على قضيتنا الأحوازية حتماً ، إذا ما أحسنّا إستثمارها واقعياً لجهة صيرورة مجتمعنا الأحوازي كيانا معنوياً ، قائم بشكل فكري ومادي ، ومُعترف بتمايزه عن القوميات الأخرى ، هـــذه قضية حيوية وهامـــة في راهن اليوم ، ينبغي لنا الحرص عليها ومواصلة العمل علـــى ضوئها ، أمـــا واقع تلك المناسبة فهي وصول النائب العربي الأحوازي : الحاج جاسم شـــديد التميمي إلى لندن ، العاصمة البريطانية ، برفقة وفد برلماني إيراني وصل إلى أوروبا ، كان القصـد المُعلَن من الزيارة ، بذل محاولة العمل على توحيد وجهة النظر السياسية مع دولها في مواجهـــة التهديدات الأمريكية الإستراتيجية : رؤية و سياسة لإيران ، والتأكيد على توثيق السياســـة الإقتصادية ، وعموم العلاقات الإيرانية الأوروبية ، السبب المباشر لهذه الزيارة هـــو تصعيـــد الولايات المتحدة الأمريكية للأزمـــة الأخيرة حول ما أسمته بدول محور الشّـــر التي كان إســـم إيران ضمن قائمتها ، كانت أسماء القائمة تستهدف قطراً عربياً وإسلامياً هو العـــراق ، كمـــا كانت تضم إسم كوريا الشمالية أيضاً .

كانت ردود الفعل السياسية الرسمية في الداخل الإيراني متباينة ، برز منها موقفـــان على ضوء ما يجري ، وما حدث :

الأول : تجسّد بموقف التيار السياسي المحافظ الذي تشـــدّد تجاه التصريحات الأمريكيـــة : إدانة له على كل الصُعد : ((إدانة له فكراً وسياسة ، تصوراً وممارسة)) ، وإتخذَ في نطاق رؤيتـــه التحريضية ، خطاً سياسياً يدعو للمجابهة والإصطدام مع أمريكا ، هكذا هـــو المُعلَن على الأقل ، وممارسته العملية علـــى الأرض يتطلـــب إشـــتراطات

موضوعية ، من بينها تعزيز قوة جبهته الداخلية التي تتطلب مساواةً بالحقوق والواجبات ، لجميع تكوينات المجتمع الإيراني التي تعيش في نطاق الدولة المشتركة ، إذا ما أُريدَ الإنتصار السياسي أو العسكري على العدو الغربي/ الأمريكي المشترك .

الثاني : موقف يتسم بالمرونة السياسية والدبلوماسية ، يدعو للحوار الفكري والسياسي مع التصريحات والنوايا الأمريكية ، وهو ينسجم مع السياسة الإيرانية التي تجلّت عملياً في السنوات الأخيرة ، لذلك تحرّك التيار الإصلاحي الذي يقود التيار المساوم ، لإيجاد المخرج الملائم لهذا المأزق ، وحل هذه الأزمة : ((بالتي هي أحسن)) ، بغية تحاشي المخططات الأمريكية ، وتجنب الغضب الأمريكي ، المُعلَن للملأ العالمي ، خاصة وإنّ هذا التيار مقبول من أقسام هامّة من الإدارة الأمريكية ، على العكس من التعامل الغربي/الأمريكي مع الحالة العراقية ، لكونها حالة عربية ــ إسلامية لا تنسجم مع المخططات الغربية ، ومشاريعها السياسية للمنطقة ، إنّ التحاشي ، والتجنب يتطلبان تحسين صورة الدولة الإيرانية في الخارج ، عند الغرب الأوروبي على وجه التحديد ، الذي يبحث عن مصالحه الخاصة الممكنة ، بعيداً عن الإنسجام التام مع الرؤية السياسية الأمريكية .

إنّ ما يهمنا في هذا النشاط السياسي ، كذات عربية أحوازية ، وتناضل في سبيل مستقبل شعبنا ، لصيرورته مجتمعاً فاعلاً [redacted] ، ومُعترف به كتجسدات عينية ، بعيداً عن محاولات البعض الذي يحاولون الإتجار بقضيتنا الوطنية والقومية ، ومراكمة المكاسب الذاتية ، المعنوية والمادية ، على حساب المبادىء ودماء الشهداء وأنين الثكالى وآلام المعتقلين وعوائلهم . . . إنّ ما يهمنا في هذا المجال وهذا النشاط ، كما قلنا سابقاً ، هو حضور المندوب العربي . . . العضو المُنتَخب في مجلس

العبارة المشطوبة هي: في اطار الدولة الايرانية

موضوعية ، من بينها تعزيز قوة جبهته الداخلية التي تتطلب مساواةً بالحقوق والواجبات ، لجميع تكوينات المجتمع الإيراني التي تعيش في نطاق الدولة المشتركة ، إذا ما أُريدَ الإنتصار السياسي أو العسكري على العدو الغربي/ الأمريكي المشترك .

الثاني : موقف يتسم بالمرونة السياسية والدبلوماسية ، يدعو للحوار الفكري والسياسي مع التصريحات والنوايا الأمريكية ، وهو ينسجم مع السياسة الإيرانية التي تجلّت عملياً في السنوات الأخيرة ، لذلك تحرّك التيار الإصلاحي الذي يقود التيار المساوم ، لإيجاد المخرج الملائم لهذا المأزق ، وحل هذه الأزمة : ((بالتي هي أحسن)) ، بغية تحاشي المخططات الأمريكية ، وتجنب الغضب الأمريكي ، المُعلَن للملأ العالمي ، خاصة وإنّ هذا التيار مقبول من أقسام هامّة من الإدارة الأمريكية ، على العكس من التعامل الغربي/الأمريكي مع الحالة العراقية ، لكونها حالة عربية ــ إسلامية لا تنسجم مع المخططات الغربية ، ومشاريعها السياسية للمنطقة ، إنّ التحاشي ، والتجنب يتطلبان تحسين صورة الدولة الإيرانية في الخارج ، عند الغرب الأوروبي على وجه التحديد ، الذي يبحث عن مصالحه الخاصة الممكنة ، بعيداً عن الإنسجام التام مع الرؤية السياسية الأمريكية .

إنّ ما يهمنا في هذا النشاط السياسي ، كذات عربية أحوازية ، ونناضل في سبيل مستقبل شعبنا ، لصيرورته مجتمعاً فاعلاً [redacted] ، ومُعترف به كتجسدات عينية ، بعيداً عن محاولات البعض الذي يحاولون الإتجار بقضيتنا الوطنية والقومية ، ومراكمة المكاسب الذاتية ، المعنوية والمادية ، على حساب المباديء ودماء الشهداء وأنين الثكالى وآلام المعتقلين وعوائلهم . . . إنّ ما يهمنا في هذا المجال وهذا النشاط ، كما قلنا سابقاً ، هو حضور المندوب العربي . . . العضو المُنتخب في مجلس

في أطار الدولة الإيرانية

الشورى الإسلامي الإيراني : الحاج جاسم شديد التميمي ، الذي كان ضمن الوفد البرلماني الإيراني ، الوفد الذي زار أوروبا ، ووصل إلى بريطانيا أيضاً ، كان وصوله إلى لندن الفرصة الذهبية التي إغتنمها الأحوازيون العرب لإجراء لقاء إجتماعي معه ، وإجراء حوار سياسي حول القضية العربية لشعبنا ، والمرحلة التي قطعها لصيرورته مجتمعاً فاعلاً ، كان يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/١ هو تاريخ اللقاء ، بعية وضع المجموع الوطني الأحوازي في إطار ما تحقق وأُنجز على الأرض ، والبحث في التصورات المستقبلية الحُبلى بالتطورات المحتملة ، والهموم السياسية والوطنية التي تواجههم : كيفية تجاوزها والتغلب على معرقلاتها ، كانت إجابات النائب المنتخب على أسئلة الحضور من خلال الخطوات العملية ، والوعود التي تحققت ، وليس وعود الدعاية والإدعاء .

عند لقائه بالإخوة الأحوازيين ، شرَح القضية التي تهم المجموع الوطني الأحوازي المخلص ، غير المتاجر بالقضية الوطنية الأحوازية والقضية القومية العربية ، قدَّم إستعراضاً لبعض المكاسب التي تحققت دون ضجيج دعائي ، وأوضح بعض الإمتيازات التي حصل عليها الأحوازيون في داخل أرضهم ، الذي إقترن بنهوضهم وتحركاتهم العملية ، على ضوء وعيهم بالمهام التي تتطلبها عملية بناء المجتمع الأحوازي بشكل جماعي وفاعل ، على أرضية سياسية وثقافية وإجتماعية ممكنة وملموسة في إطار المرحلة التاريخية .

إنَّ محاولة إلقاء الضوء على كل كلمة فكرية ، وجملة سياسية ، وعرض وضحَّه المندوب العربي الأحوازي ، المنتخب شعبياً ، الحاج جاسم التميمي ، في هذا التقرير ، يستهدف تبيان دور المخلصين لقضية شعبهم ، والأمانة المطلوبة في التعاطي الصادق مع المعلومات ، والكلمة السياسية المخلصة ، والعمل الهادف

المنشـــود ، وبالتالي تبيان الأحداث التي يشهدها وطننا ، ويعيشها أبنـــاء شعبنا ، نحاول هنا أن نتفهم دور الأخـــوة في الوطـــن ، الأخـــوة الذيـــن يتواجدون وسط بيئتهم الإجتماعية الطبيعية ، وسط مجتمعهم المُتَشَـــوِّف لمستقبله المُرتجى ، الذي نتطلع لصيرورته واقعا ، ذاتاً فاعليـــة ، ومـــن ثمّ مشاركتهم الآمال والطموحات ، معاونتهم في مسيرتهم الـــتي يجـــترحون خطواتها وسط صعوبات قاسية ، يحاولون إزالة عوائقها وتذليل عثراتها ، نوازرهـــم ، بما أمكننا ، وبما نمتلكه ، من قوة الموقف السياسي والكلمة السياسية التشجيعية الحسنة ، في هـذه المسيرة المنتجة المثمرة على الأرض ، لا أنْ نثير الزوابع الدعائية أمام مساعيهم ، التي إســـتطاعت معالجة بعضاً من مشاكلنا المتراكمة المزمنة ، وبالتالي مساندتهم في إزالة الغبار الكثيف الذي عَلِقَ بمسيرتنا الوطنية ، ويحيط بقضيتنا الإجتماعية من كل الجوانب ، التي تراكمت بفعـــل مراحـــل تاريخية ندركها جميعاً .

إنّ لسان حالنا يقول ، ويعبّر :

لا خيل عندك تهديها و لا مال فليسعِد النطق إنْ لم تسعِد الحال

هنا لا يعني بالضرورة ، إننا لا ندرك الصعوبات الإســـتراتيجية التي تنتصب أمام قضيتنـــا الوطنية ، أو نتغافل عنها ، وإنه لا يوجد في المسار الوطني والقومي والإجتماعي عوائـــق عديدة ، ولا تعوقه سلبيات رهيبة ، ولا تواجهه سلبيات كثـــيرة ، ومنعرجـــات شـــديدة الوعورة ، بل توضيح إنّ ما يهمنا هنا ، هو الكيفية التي ننظر بهـــا للداخـــل ، نحـــن المتناثرين هنا في بلدان الشتات واللجوء ، والمقيمون في بلاد الغربة عن الوطن ، لمسألة في غايـــة الأهمية ، قضية فعل وعمل مَـــنْ هُـــمْ في داخل الوطن ، تجلي إنتاجاته الفكريـــة والسياسية والأدبية على يد أبنائه : كافة فئاته الإجتماعية والعمرية والجنسية : النساء والرجـــال ،

ضمن الظروف المتاحة لهم ، في بناء أنفسهم سياسياً . . . في بناء وتكوين مجتمعهم العصري في إطار الحضارة الكونية المعاصرة ، لحضور مجتمعهم كذات فاعلة منتجة ، لا خاملة ، مُهَمَّشة ، في الدولة التي يعيشون فيها جنباً إلى جنب مع القوميات الأخرى ، إنّ ذلك يقتضي ، من بين ما يقتضي ، رفع مستواه السياسي والفكري في كيفية المطالبة بحقوقه المشروعة وفق شرعة حقوق الإنسان ، إلى جانب إلتزامه بواجباته وتأدية المطلوب منه في ظِلّ قوانين مؤسسات الدولة المشتركة . . . مطالبته بحقوقه على كل الصَعد وفق مسار تاريخي ، وبشكل قانوني ، لا رغباتي ، ومنهجي مدروس لا فوضوي ، بصورة موضوعية تراعي شروط المرحلة ، لا ذاتية على أساس الإستجابة الشخصية البحتة ، بعيدة عن الشعارات الرنّانة الكبيرة المغرية ، التي يجعلها البعض وسيلة للإبحار مستغلاً قلة الوعي السياسي والفكري عند الجماهير الشعبية ، أو الإنقطاع عن الداخل الأحوازي عند البعض ، من جهة ، وكم ونوع النزول للشارع ، ومعايشة أبناء شعبنا عن كثب ، والإشتراك الفعلي بمعاناتهم اليومية ، يقتضي نزول المجموع الأحوازي المنظم من أبراجه العاجية ، وفهم متطلبات الحركة السياسية والمطالب الجماهيرية عند أبناء شعبنا ، فما أسهل الكلمة الثورية والشعارات المُضخّمة للذات الوطنية الأحوازية ، ونحن نعيش في منافي اللجوء والغربة ، بعيدين عن الشعب والوطن ، لا نقع تحت الظلم والإضطهاد اللذين وقعا على شعبنا لمدة تزيد عن القرون ، بشكل مباشر ، من جهة أُخرى .

إنّ المرحلة التاريخية التي نحيا في ظلّها راهناً ، هي مرحلة النشوء المجتمعي والتكوين الإجتماعي ، لصالح ذاتنا الوطنية لا لصالح الذات الأجنبية ،

لصالح الذات الشعبية الكلية ، لا لصالح الذات الفردية التي تتحدث عن مأساة شعبنا لخلق ، صناعة ، زعامات فارغة يصفق لها أعداء أمتنا ، إنّ كل ذلك يتطلب الصبر والمطاولة ومراكمة المنجزات الملموسة ، والعمل المنهجي الصبور : الفكري والسياسي والثقافي والإجتماعي ، بغية البناء المتين ، مراكمة الأفعال ، ترسيخ مداميك الأسس ، لإنجاز مهمة صيرورة المجتمع الأحوازي ، وتقوية أساساته التي تبدأ من الإحصاءات عن كل شيء في وطننا ، المعلومات التوثيقية مطلوبة ، عن الأرض وملكيتها وكيفية تعامل الجهات الإدارية معها ، المستوى التعليمي لدى أبناء شعبنا ، وما نفتقر إليه من مدارس على مختلف المستويات ، ما نفتقده من مؤسسات صحية في قرانا ومدننا ، ما هي الأعداد الوظيفية المؤثرة التي نشغلها في الجهاز الإداري ، العاملون في الجهاز الإداري ، وكيف يخدم هولاء العاملون قضيتهم الوطنية الأحوازية ، إلى جانب إلتزامهم بمهام الدولة المركزية ، محاولتهم معرفة الهياكل الإرتكازية للمجتمع الأحوازي من موقع العمل داخل الجهاز الإداري ، والعمل على تنميتها إنْ أمكن ، وإنّ شعار هذه المرحلة السياسي قد تكثف من وجهة نظرنا : إنتزاع ما يمكن إنتزاعه على ضوء المواد الدستورية (١٥ ــ ١٩) التي مُنحت لنا ، وتطويرها على ضوء المقولة القرآنية : ((وخلقناكم شعوباً وقبائل لتتعارفوا)) ، والإلتفاف ، التجمع ، التعاضد الإجتماعي حول بؤرة الضوء التي تتنامى شعلتها ، لا العمل على توجيه رياح الإستعجال والتطير والتطرف نحوها ، والتي ستودي حتماً لإلحاق الضرر بها ، بمحاولة إطفائها . . . تناضل من أجل توسيع شعلة الضوء : كمّاً وحجمّاً عبر وسائل تنميتها ، وتقديم الوقود الضرورية ، عبر العمل والمجاهدة لإدامة شعلتها متوهجة ، والسعي لإغناء نتاجاتها الفعلية ، على مستوى الفرد والمجموع ، لا أنْ نخوّن هذا الفرد أو ذاك ، في داخل

الوطن خصوصاً ، سيما والإتهامات تأتي على خلفية الجهل بما يجري في الداخل ، ولا نعلم مـــا يحدث هناك ، وإذا علمنا ، نحاول توظيفها لصالح ذاتنا السياسية في الخارج ، إنْ لم نقلْ الدعائيـة ! ! .

في هذا السياق أوضح الحاج حاسم شديد التميمي ، المندوب العربي المُنتَخَـــب في البرلمان الإيراني ، بعضَ المكاسب الإجتماعية التي تحققت على ضوء العمل المنهجي الصبور ، التي شهدها مجتمعنا الأحوازي ، وذلك كما يلي : ـــ

١ ـــ الحصول على المناصب الحكومية خلال الفترة الزمنية الأخيرة ، وزيادة نسبتها الفعليـة والنظرية ، خلال السنوات الأخيرة ، من ٥ % إلى ٢٥ % ، وذلك بتوظيف الأشـــخاص من ذوي الأصول العربية ، [نشدد هنا على أنّ النسبة هنا تنصرف إلى النسبة العددية من الوظائف ، وليس نسبة الوظائف المتاحة وفق النسب القومية في التعداد للشعوب الإيرانيـــة] ، في المراكـــز الوظيفية الآتية :

ـــ علي أحمـــدي . . . . مدير الإسكان ، {مدير كل مسكن وشهرسازي} .
ـــ أحمد صياحي . . . . مدير شركة الكهرباء والمياه ، {مدير آب وفاضل آب} .
ـــ د. عباس حيصمي . . . مدير وزارة التربية والتعليم ، {مدير كل آموز وپيروش} .
ـــ كريم غريبي . . . . مسؤول العلاقات العامـــة لإدارة التربية والتعليم .
ـــ دسّـــومي . . . . مدير أرصفة الموانىء ، {مدير كل بابانه ها} .
ـــ دغلاوي . . . . مدير جمعية الهلال الأحمر ، {مدير كل هلال أحمر} .
ـــ د. مغيثمي . . . . مدير المركز البيطري ، {مدير كل دامپزشكي} .

ـــ جاسم مجيدي . . . . المعاون السياسي للأمن في المحافظة ، {معاونت سياسي أمـــني إستانداري} .
ـــ جاسم عالمي . . . . مدير الجمارك في المحافظة ، {مدير كل گمرك أستان} .
ـــ حاج إبراهيم عامري . . . . المعاون الثقافي لبلدية الأحواز ، {معونت فرهنكي شـهر داري} .

ــ المهندس ناجي سعدوني . . . . ، مدير مشروع نفط آزاد كان ، والحقل الذي يشتمله المشروع ، يحتوي على ٢٦ مليار برميل من النفط ، {مدير طرح نفت آزاد كان} .

ــ جمال عالمي . . . . قائم مقام عبادان ، يشغله عربيٌ لأول مرة . {فرماندار عبادان} .

ــ سيد خلف الموسوي . . . . قائم مقام دزفول ، {فرماندار دزفولي} .

ــ ناصر زاهدي . . . . مساعد أول لقضاء المحافظة .

ــ هاشم صاكي . . . . مساعد أول لمديرية التربية والتعليم .

(٢) ــ الحصول على أربع عشرَ كرسياً لقضاة العرب في المحافظة ، في وقتٍ كان هنالك قاضي واحد فقط قبل ذلك .

(٣) ــ أخذ إجازة ورخصة عمل لخمسة عشر مؤسسة ثقافية عربية أو [مراكز و نوادي] ، من قبل الحكومة الإيرانية ، وإعطاء ما مجموعه خمسة عشرة كومبيوتراً للإرتباط مع (الأنترنيت) ، وهذا يسهل على منوري أبناء شعبنا ومثقفيه الإرتباط مع العالم الخارجي ، بشكل حر ودون قسر ومنع ، إضافة إلى منح ٥٠ مكيفاً أيضاً ، و١٥٠ مروحة كهربائية .

أسماء المؤسسات الثقافية {المراكز والنوادي} في الأحواز

أسم المؤسسة	أسم المنطقة	أسم المسؤول أو المسؤولة
أ ــ مؤسسة الحوراء الثقافية .	ــ خشايار ــ	ــ مريم طرفي ــ
ب ــ مؤسسة الأحرار الثقافية .	ــ حي علوي(الدايرة) ــ	ــ الحاج حسن حيدري ــ
ج ــ مؤسسة إبن سكيت الثقافية.	ــ كوت عبد الله ــ	ــ محسن شبَّري ــ
د ــ مؤسسة شروق الثقافية .	ــ خشايار ــ	ــ موسى الدحيمي ــ
هـ ــ مؤسسة بشرى النسائية الثقافية .	ــ خشايار ــ	ــ زهرة طرفي ــ
و ــ مؤسسة شمس الجنوب الثقافية .	ــ كوت عبد الله ــ	ــ السيد أبو نصار ــ
ز ــ مؤسسة أفق الجنوب الثقافية .	ــ طريق التصفية ــ	ــ حسن مقدم ــ
ح ــ مؤسسة جامعة ياوران خوزستان .	ــ لشكر آباد ــ	ــ مسعود عباسي ــ
ط ــ مؤسسة الوحدة الثقافية .	ــ الخفاجية ــ	ــ سيد قاسم الموسوي ــ

ي ـــ مؤسسة الجواد (ع) الثقافية . ـــ سربندر ـــ ـــ سيرويس إدريس ـــ

ك ـــ مؤسسة النقلين الثقافية . ـــ حي سيد كريم ـــ ـــ سيد كريم الموسوي ـــ

ل ـــ مؤسسة دار القرآن . ـــ الحميديَّة ـــ

م ـــ مؤسسة النخيل الثقافية . ـــ كُلستان ـــ ـــ مهدي سواري ـــ

ن ـــ مؤسسة السلام الثقافية . ـــ الملاّشية ـــ ـــ صادق شريفي ـــ

س ـــ مؤسسة التنوير الثقافية . ـــ مدينة أهواز ـــ ـــ محمد علي شياعي ـــ

ع ـــ مؤسسة بيت الرياضة الثقافية . ـــ حي علوي (الدايرة) ـــ يونس بيت صياح ـــ

ف ـــ مؤسسة شعاع الجنوب الثقافية . ـــ طريق كوت عبد الله ـــ

ص ـــ مؤسسة محمد الدرّة الثقافية . ـــ حي علوي (الدايرة) ـــ ـــ مجيد بونسي ـــ

ق ـــ مؤسسة الشباب الواعي الثقافية . ـــ خشايار ـــ ـــ عادل سواري ـــ

ر ـــ مؤسسة المستقبل الثقافية . ـــ كورش والزوية ـــ ـــ حميد بني طرف ـــ

ش ـــ مؤسسة المنار الثقافية . ـــ الزوية ـــ ـــ سيد قاسم الموسوي ـــ

ت ـــ مؤسسة الوحدة الثقافية . ـــ قلعة كنعان ـــ ـــ أبو سمير الناصري ـــ

ظ ـــ مؤسسة الأديب الثقافية . ـــ حي علوي (الدايرة) ـــ ـــ عزيز الساعدي ـــ

ض ـــ مؤسسة نور الكرخة الثقافية . ـــ الخفاجية ـــ ـــ سيد طالب الموسوي ـــ

غ ـــ مؤسسة الموسوعة الثقافية . ـــ حي علوي (الدايرة) ـــ الدكتور مهدي سواري ـــ

غ ـــ صندوق الأمام علي (ع) .

(٤) ـــ إفتتاح البيت الفلسطيني في الأحـــواز .

ـــ إفتتاح مركز ثقافي عربي لوزارة الدفاع من قِبَل على شمخاني في الأحـــواز ، {وهـــو يحاول أنْ يدخل قلوبَ العرب ويخترق صفوفهم} .

ـــ إفتتاح البيت العربي في العاصمة الإيرانية ، طهران .

علماً أنَّ هذه المراكز الثقافية ، يتم إدارتها من قِبَل المنظَمين في لجنة الوفاق الإسلامي .

(٥) ـــ الحصول على ٤٠٠٠ هوية إيرانية للأحـــوازيين العائدين من الجمهورية العراقيـــة ، بعد إستجواب معمَّق من قِبل وزارة الإستخبارات الإيرانية ، وبذل جهود كبيرة من قبل المندوب

العربي المنتخب على وزير الإستخبارات الإيرانية ، وممارسة الضغوط المعنوية عليه لحل مشكل العائدين الأمني ، {وعلى سبيل المثال : فإنّ هناك ٣٠٠ مواطناً عربياً قد إستدعتهم المحابرات الفارسية مؤخراً ، وطلبت منهم أنْ يدفعوا يومياً . . . ٥٠ ريال ، أو قضاء فترة تساوي مدة غيابهم عن الوطن في السجن ، وبهدف تخويف المواطنين ، ومعاقبتهم على مواقفهم الوطنية المُحتملة ، وبغية ممارسة الضغط على هؤلاء المواطنين ، خصوصاً ممن يمتلكون الأراضي الزراعية في المحمرة وأطراف نهر كارون ، في سبيل أخذها منهم عنوة وبالقوة لصالح ما يُسمى بمشروع قصَب السكر ، الذي يستهدف تفريس الأرض بدعوي القيام بمشاريع زراعية} .

(٦) ــ توفير فرص العمل لأبناء شعبنا على وجه الخصوص ، وإعطاء الأولوية لـ ٣٠٠ إمرأة وزوجة ممن يزرعن في الأرض ، أو ممن يرتبطن برجال يقضون مدة محكومياتهم في السجون لأسباب مختلفة : [سياسية وغير سياسية] .

(٧) ــ إفتتاح مراكز للتعاونيات ، وأسواق حديثة في الأحياء العربية / مثل : حي عامري ، حي حصير آباد ، حي لشكر آباد ، حي علوي أو الدايرة ، في سوق نادري ، وذلك لمكافحة

الظواهر السلبية التي تثيرها مناظر بيع عجائز وشيوخ في شوارع الأحواز ، مع ما يتضمّنه ذلك من أمل وتمني وطموح للحَدّ من ظاهرة البطالة المؤذية للمجتمع والمدمرة للأفراد .

(٨) ــ الإكثار من المؤسسات المدنية في مراكز المدن ، أو {المراكز والنوادي الثقافية} ، التي يمكن إعتبارها مواقع للإرتباط مع العالم الخارجي ، وبالتالي محاولة إستيعاب المعاني العميقة للتطورات التي تحدث في العالم ، سواء كانت فكرية أو ثقافية أو سياسية ، على خلفية الإيمان الثابت بالمقولة العلمية التي برهنت على صحتها التجارب العملية ، التي مرّت بها أمم ودول قبلنا ، {لا أحد يبني سياسة عملية مشتركة ، ويترك أثراً راسخاً ، مع شعب متأخر} ، وبهذه الوسيلة الإيجابية يستطيع أبناء شعبنا العربي الأحوازي من إنماء وعيهم السياسي والثقافي ، وزيادته في المجالات كافة ، وإرتباطه بالمنجز السياسي والثقافي العربي والعالمي ، وتوثيق معلوماته وإغنائها على كل

الصُعُد .

(٩) ــ التفاعل المشترك بين أبناء الداخل الأحوازي والخارج الأحوازي ، على الصعيدين : الفكري والعملي ، وبذل الجهود الإيجابية بغية تحقيق تقارب بين ما يحدث على أرض الواقع من تطورات في الداخل الوطني ، وتوضيحه على أبناء الأحواز ممن يعيشون في الخارج ، من أجل جعله وعياً سياسياً عند المجموع الوطني الأحوازي .

(١٠) ــ عدم قبول الدعم الإقتصادي/السياسي المشروط ، من قبل أية جهة كانت ، أو من قبل أي تنظيم سياسي يقيم ، وقد ينشط ، في الخارج ، للإحوة في داخل الوطن ، حفاظاً على إستقلالية العمل الوطني في الداخل .

(١١) ــ بذل المحاولات الجادة والضرورية من أجل بث النشاطات الثقافية على المجموع الأحوازي ، عبر وسائل الإعلام ، والبريد الجوي وغيره ، والتوزيع الحر لأعمال ومقتطفات الإنتاج الأدبي في داخل الوطن ، التي تنشرها الصحف الرسمية ، وتعميم إيصال الكتب والكتابات والخطب والكلمات التي تُلقى في المهرجانات ، عن طريق أشرطة الفيديو والمجلات ، وإرسالها إلى الجاليات العربية الأحوازية ، المتواجدة في بلدان أوروبا وأمريكا ، وفي سائر المناطق البعيدة عن الوطن ، بهدف توزيعها فردياً أو عرضها جماعياً .

(١٢) ــ إستثمار فرصة إجراء الإنتخابات البرلمانية ، مع ما يسبقها من حملات شعبية ، كإنتخابات الشورى البلدية ، وإنتخابات مجلس الشورى ، من أجل طرح الأهداف السياسية الكلية ، والمطلبية اليومية على المجموع الوطني ، أمام الجميع وبهدف خدمة المجموع ، بتعميق الوعي وإغنائه وشموليته ، إنّ هذا الحراك الإجتماعي والثقافي والسياسي ، يسهم في توطيد البناء المجتمع لشعبنا ، ويجعله عملاً ملموساً من أجل ذاته الوطنية الأحوازية ، وليس لصالح الذات السياسية الأجنبية .

(١٤) ــ تقديم إقتراحات عملية ملموسة حول كيفية تطوير قُدرات شعبنا ، ومجتمعنا ، من قبيل ضرورة تخصيص يوم للقاء المشترك بين من هُم في الداخل والخارج ، تُطرح فيها

الهموم الوطنية المشتركة ، أي الفسح في المجال لإقامة يوم مفتوح ومشترك ، للتحادث مع الجاليات الأحوازية المقيمة في الخارج ، والقيام بحوار سياسي مثمر وهادف ، حول مختلف شؤون الوطن والشعب ، المكان المحدد لإجراء مثل هذا النقاش والحوار المشترك ، ينبغي أنْ يكون واضحاً وقبل مدة مُعلنة وكافية ، يُتفق عليه بشكل مُسبق ، شفّاف ومكشوف ، الأوراق الفكرية والسياسية مُعدَّة ومطبوعة ، الهدف تجسير الفجوة بين مَنْ هم في الداخل والخارج ، تقريب وجهات نظر السياسية بين المجموع الوطني الأحوازي ، تجاور الداخل والخارج وتضييق المسافة بينهما ، على أرضية نيل الحقوق السياسية وبناء المجتمع الوطني الأحوازي الذي نريد ، ويتسم بالتكامل ، وينتظمه ، في الحقيقة نتطلع منه ، العمل المثمر الذي يخدم شعبنا أولاً وأخيراً .

[[هذا ملخص مجريات الإجتماع بين الوطنيين الأحوازيين في الخارج ، والمندوب العربي المنتخب في البرلمان الإيراني : الحاج حاسم شديد التميمي ، وتكثيف الحوار بينه وبين بعض المواطنين الوطنيين الأحوازيين ، الذين ضحوا في سبيل وطنهم وشعبهم]] .

لقد وجد المجموع الأحوازي الوطني ، القومي العربي ، بوصلة تحركهم في المرحلة الراهنة ، فتقدموا بمطالبهم ورؤاهم ، وهم يعملون بهمة ونشاط في سبيل تدعيم هذا الإتجاه ، والعمل الجاد لتعميقه .

محتوى التقرير ينبيء عن توجه جديد ، جدير بالمتابعة ، ينبغي أخذه بعين الإعتبار ، إنّ الإنجازات والإمتيازات التي حصل عليها شعبنا ، يمكن إعتباره مكسباً مادياً قد تحقق بيد أبناء وطننا ، محتوى التقرير يكشف أيضاً واقعنا المتخلف المريع على كل الصُعُد الأساسية ، الذي تسببت فيه سنوات الإحتلال والإستغلال والفرقة والتشرذم ، نحن نسير الآن في الإتجاه الصحيح والصائب ، كما نعتقد ونؤمن ، نباشر طريقنا بأولى الخطوات المتواضعة التي هي ضرورية

لنا ، هامة لشعبنا ، والبدايات العملية تتسم بالصعوبة البالغة دائماً ، في طريقنا الذي نسلكه من الجوانب السلبية ما يشيب لوضاعته الولدان ، وفيه من الجوانب الإيجابية الشيء الكثير ، ليس من الصحيح غض النظر عنها أبداً ، من الضروري عدم التعصُّب لقناعاتنا ، ونحن الآن في زمن الكلمة الهادفة للبناء الثقافي والمجتمعي ، وضرورة المراجعة الفكرية للمسبقات التي تشربناها خلال سنوات سابقة ، من الواجب عدم تقديم الإتهامات المجانية دون أدلة ووثائق ، عدم شتم الآخرين بناء على أراء غير موضوعية ، ذاتية خاصَّة ، من قبيل إتهام الآخرين بالعمالة وإرتكاب جريمة العمالة ، إننا نعيش في عصر يسوده العلم الحديث ، وتسود فيها المعلومات الحقيقة ، الفعلية ، المادية الملموسة ، يجب أنْ نتفهم هذا العلم ، نعيه بشكل ملموس ، نتفهم ما يدور حولنا عالمياً وإقليمياً وقومياً ، إدراك واقعنا الأحوازي : الوطني والقومي ، الملموس ، في ظل الإضرار على بناء مجتمعنا الأحوازي الذي ننشوفه مستقبلاً ، لخدمته في الحاضر والمستقبل ، فتلك قناعاتنا ومعتقداتنا ، التي من أجلها إخترنا إلتزاماتنا وأعمالنا .

والله هو العليم ما في الضمائر و ما في القلوب ، به نستعين ، قبل إعتمادنا على سواعد أبناء شعبنا المكافح ، في سبيل إنجاز أهدافنا ، وتحقيق ما نصبوا إليه .

٢٠٠٢/٣/٢٥ اللجنة الأحوازية المناصرة [أوروبا]

للجنة الوفاق الإسلامي في الأحواز